طلب رجل من آخر شيئاً من المال بدعوى انه يعالج به امرأته المريضة فقال له انك ذكرت من ايام انك لا امرأة لك قال نعم ولكنني تزوجت في هذين اليومين قال اذهب فانت لست بمحتاج لان الفقير متى تزوج لا يظل فقيراً

*

كان معلم يشرح لتلاميذه الحواس الخمس فسأل احدهم لو خيرت من بين حواسك الخمس حاسة واحد فقط فايها كنت تختار فاجابه التلميذ وقد تضايق من هذه البرودة كنت اختار الاحساس

*

ضرب رجل ابنه لانه لعب مع الهرة فشد ذنبها حتى آلمها فقال له ابنه انني لم اشد ذنبها يا ابي ولكنني امسكته فقط وهي شدت

*

سألت امرأة زوجها أحقيقة انتم الرجال تشبهوننا بالملح في النفع قال نعم ولكننا دائماً نسهو عن جهة الملح فنتناول الفلفل

*

لقي شحاذ شحاذاً مثله نازلاً من دار فقال له اراك راجعاً بخفي حنين قال نعم فلا تتعب بالصعود فالجماعة فقراء لانني قد تطلعت من شق الباب قبل ان اقرعه فوجدت امرأتين تضربان على بيانو واحد

ابن العروس

﴿ الجزء التاسع — السنة الثانية ﴾

﴿ الاسكندرية في ٣٠ ستمبر (ايلول) سنة ١٨٩٩ ﴾

﴿ الموافق ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣١٧ ﴾

عيد الجلوس المأنوس

اذا كان هذا العيد السعيد ليس بالجديد العهد في الممالك العثمانية المحروسة لاعتبارها اياه منذ نشأت الدولة العثمانية الكريمة فان عيد جلوس جلالة مولانا السلطان عبد الحميد الاعظم لعيد جدير بان يحسب عيداً جديداً وتذكاراً بديعاً لان الاعياد اذا تشابهت في الاسماء او الاوقات فهي تختلف بالصفات والحالات ودليل ذلك اعياد سلطاننا الاعظم فان العثمانيين ما شاهدوا مثلها من قبل اعياداً تحتفل لها جميع الامة وتبتهج بحلولها كل الرعية فهم ينتظرونها انتظار المواسم ويتوقعونها توقع الغيوث السواجم وهذا عيد الجلوس كلما تقادم عهده ازداد مجده وعظم سعده وازداد خيره ورفده ففي كل بلاد له احتفال حافل وفي كل ناد دعاء متواصل دلالة

ان العيد يستحب لمحبة صاحبه وتسمو مرتبته بسمو مراتبه ومن في الملوك كسلطاننا عبد الحميد تهتز لاعياده البلاد ويخفق لوداده كل فؤاد وتبتهج بعيده كل الرعية كانه عيد كل فرد من الافراد ألا انه عيد ولا كالاعياد اطال الله بقاء صاحبه الكريم تعتز البلاد بوجوده وتسعد العباد بجوده ولا زالت اعياده الكريمة قائدة المواسم رائدة المكارم بمنه وكرمه

ولقد احتفلت بلادنا المصرية بهذا العيد السعيد احتفالاً انتشر فيه الابتهاج والسرور وتشارك به خفق الريات مع خفق الصدور ففي كل منزل منازل للانوار والاضواء وعلى كل قصر قصور من السناء والبهاء فحيثما التفت في القطر لا ترى غير رونق العيد وكيفما استمعت لا تسمع غير اسم عبد الحميد

ولقد زين دولة الغازي الباسل احمد مختار باشا قصره البهيج على ضفة المحمودية فاذاهو سماء تتألق نجومها وتتدفق غيومها فهناك ما شئت من زينات رائقة ورايات خافقة ومناضد منضودة وموائد ممدودة وقد زان تلك الحفلة دولة الغازي بما كان يقابل به الحضور من جميل الانعطاف وجزيل الالطاف وظلوا كذلك بين صفو مديد وزهو رغيد ودعاء لعبد الحميد حتى تكشفت الظلماء بعد ان كشفتها تلك الاضواء فانصرفوا يرددون الثناء والدعوات ولسان حالهم ينشد ما نظمته القريحة الحامدة من هذه الابيات

خير التهانيء ما يهدى لاخيارِ فانظم مديحك مختاراً لمختار
مشير دولتنا العظمى الذي اشتهرت بمصر آلاؤه في كل امصار
تجمع السيف في كفيه مع قلم حتى تشابه بتار ببتار

وانما الناس بالافكار قد عرفوا وقد حويت قوى عزم وافكار
وقمت في خدمة السلطان ملتزماً له الولاء باعلان واسرار
اذا عرا حادث كنت السلاح له كما تدافع آساد باظفار
قد انفردت بما أوتيت من خُلُقٍ حتى لاً غنيت عن جمع واكثار
يهنيك عيد امير المؤمنين كما يهنيه فضلك مقداراً بمقدار
زينت له دارك الفيحاء تكرمة وانما انت فيه زينة الدار
اذا ذكرنا به عبد الحميد بدا تذكاره منك مشفوعاً بتذكار
وانما الملك يحيا بالرجال فهم لدى الملوك كاطواق واسوار
وطالما كنت ذخراً للبلاد وكم اغنى انتصارك عن ذخر وانصار
تبقى مساعيك في تاريخها أثراً يزهو وتمحى لديه كل آثار
فانعم بذا العيد والتنعم بصاحبه مواصلاً منه ادهاراً بادهار
ولا تزل بكما الايام نيرة كما ينير الليالي ضوء اقمار

سعادة الانسان

السعادة هي الغرض الذي تتجه اليه ابصار كل مخلوق في يوم تفتح للنور عيناه والغاية التي يتطلع اليها الانسان من وراء كل عمل يباشره في دنياه والامنية التي يرجو تحقيقها كلما سعى مسعاه والقمة التي يحاول الارتقاء اليها مهما اعترض طريقه من العثرات والعقبات والفكر الذي لا ينفك ملازماً للمرء يصحبه في جميع اطوار الحياة حتى يرد حوض الممات والرجاء الذي